

أكد أن جمعية إحياء التراث تؤدي دوراً عظيماً في تعليم الناس القرآن والسنة

المشيري : الكويت في مقدمة البلاد الداعمة للعمل الخيري

■ الكويت تدعم العمل الخيري والدعوي وتساعد الناس على أن يسلكوا مسالكه

لأهل العلم في مجال الهديات في القرآن ومن ذلك ربط هذه الهديات بذات الرب جل وعلا وبأسائه وصفاته ومن ذلك القاعدة العظيمة أن الاسماء الحسنی إذا ختمت بها آية دل ذلك على الارتباط بين اسم الرب جل وعلا وبين الحكم الشرعي أو الحكم العام في السورة ولذلك أشار الشيخ السعدي رحمه الله في القواعد الحسان وتكلم عن ذلك المفسرون قبل ذلك حتى أن الرب سبحانه وتعالى حصر القرآن في الهداية فقال سبحانه: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) وأخير سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة أنه هدى ورحمة وأنه بيان للناس وأنه وقاية لهم، وقد حكى الشوكاني أن الرجل كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيتعلم من العلم الكثير في زمن قصير سببه ماذا؟ سببه ما أشار إليه رحمه الله في قواعد الطلب وهو ما علمه من القواعد فأنبئني صلى الله عليه وسلم كان يتكلم في قواعد معينة وأوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فيحفظ أشياء من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب بعلم واسع لذلك فإن التدريس إذا كان فيه هذا الجانب الأصولي فسيستفيد الإنسان فائدة عظيمة في زمن وجيز وهو ما أشار إليه الشوكاني رحمه الله. لذلك أنا أقول أن مهمة الداعي دائماً أن يركز على جانب القواعد في التربية والهداية والإصلاح وفي طلب العلم ثم في هداية الخلق بعد ذلك.



... وفي جولة داخل الجمعية



عضو هيئة كبار العلماء في السعودية يتحدث للجمهور

■ التعقيدات الموجودة في هذا الزمان لا ينبغي أن تكون مدعاة لتترك العمل الصالح الرشيد

استقبلت جمعية إحياء التراث الإسلامي كلاً من الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والمستشار الخاص لخدم الحرمين الشريفين بالملكة العربية السعودية والشيخ د. عبد الله بن صالح بن عبيد العبيد وزير التربية والتعليم السعودي الأسبق حيث قام باستقبالهما كل من الشيخ سليمان البرية نائب رئيس مجلس الإدارة وأمين سر الجمعية وليد الربيعية والشيخ محمد الحمود النجدي والشيخ نبيل الياسين والشيخ عادل المطيرات والشيخ د. خالد السلطان رئيس لجنة الكلمة الطبية وعدد من أعضاء مجلس الإدارة بالإضافة لبعض رؤساء اللجان التابعة للجمعية.

وفي كلمة للشيخ الشثري حمد الله تبارك وتعالى على العلاقة الأخوية بينه وبين الجمعية والقائمين عليها وهي علاقة محبة وإيمان متطلبة من رابط الدين ومحبة الرب سبحانه وتعالى ثم شكر الجمعية على الدعوة التريمة وهذا الاجتماع الطيب الذي يسعد به الإنسان ويلفأ إخوة له يحبه ويرجو أن ينتفع بمحبتهم يوم القيامة. ثم أكد الشيخ الشثري على أن على كل إنسان واجبات عظيمة تجاه نفسه وتجاه من حوله وتجاه أمته ولذلك لا ينبغي للإنسان أن يستسلم لما يكون في النفس من بواعي الإحباط التي تجعله يترك العمل سواء كان هذا الإحباط ناشئاً من قلة الموارد المالية أو غيرها فإن النبي صلى الله عليه

وسلم وغيره من دعاة الإسلام عملوا وبذلوا مع قلة ما لديهم من موارد؛ وهكذا لا ينبغي أن تكون التعقيدات الموجودة في هذا الزمان داعية لتترك العمل الصالح الرشيد بل ينبغي أن نستخدم هذه الوسائل فيما يرضي الرب سبحانه وتعالى وبهذه تكون التقنيات الحديثة من الأسباب المؤدية لانتشار الخير والهداية والدعوة. وأوضح الشيخ المشيري بأن الحملات الإعلامية التي تشهدها العمل الخيري والإسلامي لا يجب أن تكون عائناً أمام الإنسان وتوقفه عن الانتشار والتحرك بدعوته خصوصاً في هذا البلد العزيز الكويت والتي تدعم عمل الخير والدعوة إلى الله عز وجل وتساعد الناس على أن يسلكوا مسالكه لذلك على الإنسان أن يمد يده للتعاون مع هذه الجهات لينتج عن هذا التعاون ثمرات عظيمة تضيق المسالك على من يريد الشر بالعمل الخيري وعلى مسيرته المباركة.

وأضاف المشيري بأن الإنسان حينما يستشعر أنه المنتفع الأول بما يؤديه من العمل وذلك لأننا عما قريب سنلقى الله تبارك وتعالى ونقف بين يديه جميعاً وسيسألنا عن أعمالنا قبلها وكثيرها سيجد الإنسان ثمرات كثيرة لم يكن يشعر



جانب من الحضور

بها هذه الثمرات هي نتائج الأعمال الخيرة التي قام بها من إطعام مسكين أو المسح على رأس يتيم وكفالاته ورعايته أو في رعاية أرملة أو في الدعوة إلى الله عز وجل أو في تعليم مبادئ دين الله سواء في العقيدة أو في أركان الإسلام أو غيرها وأرجو من الله تبارك وتعالى أن يوفقنا وإياكم لكل خير وأن يوفق ولاة أمورنا للخير والهدى وأن يجزيهم خير الجزاء على ما يقدمونه من أعمال

صالحة. بعد ذلك ألقى الشيخ د. عبد الله بن صالح بن عبيد العبيد وزير التربية والتعليم السعودي الأسبق - كلمة أعرب فيها عن شكره لجمعية إحياء التراث الإسلامي قائلاً : أنها من أنشط الجمعيات الخيرية المباركة التي تؤدي دوراً عظيماً في حياة الأمة سواء في تعليم كتاب ربنا والعبادة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم أو في تعليم الناس العقيدة الصحيحة ولا



سيما في هذه الأزمنة التي يراد فيها للأمة أن تكون على غير هذه العقيدة الصافية. ثم أشار الشيخ العبيد إلى جانب مهم في حياة الدعوة والدعاة قائلاً: إن من أعظم مقاصد جوامع الكلم التي يبحث بها النبي صلى الله عليه وسلم هي: جانب الهديات وجانب القيم وجانب المقاصد ذلك ربما يتعلم سورة البقرة ولكنه لم يتعلم مقاصدها والملاحظ أن الجانب التربوي جيد عند طلبة العلم ولكن هناك شيء أعم من ذلك وهو هذه النواحي الثلاث التي

أشرت إليها وهي من أعظم ما يبحث به النبي صلى الله عليه وسلم. وأوضح الشيخ العبيد بأنه إذا علمنا الطالب التفسير ربما ينسى أشياء كثيرة من معاني الكلمات ومن معاني الآيات ولكننا نجد أننا لا نعلم الطالب مقاصد القرآن فمثلاً ذلك ربما يتعلم سورة البقرة ولكنه لم يتعلم مقاصدها والتي منها: أن سورة البقرة نزلت للبناء الداخلي للدولة سواء كان فرداً أم جماعة وفيها الكثير من الأحكام

■ الهندي: نعمل على الانتقال بالعمل الخيري من نظرة الإحسان إلى التنمية الشاملة للمجتمع

هذا المشروع الإنساني. وفي ختام الحفل تم توقيع مذكرة تفاهم بين نداء للزكاة والتنمية المجتمعية ووزارة الصحة ممثلة في إدارة الصحة الاجتماعية كما شكر فهد زيد المطيري الشركة الراعية لحفل إطلاق المشروع وتعاونها كشركة متخصصة في الأدوية من خلال الخصومات المميزة للمرضى مساهمة منها في دعم المشروع ودعا في ختام تصريحه للتبرعين إلى الإطلاع على تفاصيل مشروع تراحم عبر الموقع الإلكتروني namakw.net أو عبر الاتصال بالخط الساخن 1888833 المخصص لاستفسارات الداعمين الكرام وتبرعاتهم.



صورة تذكارية للحضور

يتعاون الجميع لتعزيز دور دولة الكويت كمرکز للعمل الإنساني مؤكدة في الوقت نفسه استعداد إدارة الصحة الاجتماعية للتعاون من أجل خدمة المرضى المحتاجين للعلاج. كما ألقى الدكتور احمد تويني العنزي كلمة أشار بها بالجهود المبذولة لمواجهة هذا المرض وألقى محاضرة شرح فيها طبيعة المرض وأسبابه وأثاره وخطورته وأهمية العلاج شاكراً نداء لتعاونها غير الشروط من أجل خدمة

مؤسسات العمل الخيري الحكومية والأهلية والتجارية ونفسياً للمصابين وتأمين العلاج المناسب لهم لمساندتهم على تخلي المرض والتأقلم مع وضعهم مبيناً أن الحملة تهدف إلى مساندة وتقديم الدعم للمعسرین والمرضى ممن أقعدهم المرض وحال دون كسب عيشهم وتقديم المساعدة للمرضى المحتاجين في المجالات كافة. وأكد المطيري على حرص «نداء» على إرساء دعائم الشراكة المجتمعية مع كافة